العظمة

أن لبث آدم عليه السلام في الأرض مائتي سنة ولد عوج بن عنق بن آدم وهو الذي ولد في دار آدم وقتله موسى عليه السلام وعاش عوج في الأرض ثلاثة الآف سنة فلما استكمل آدم عليه السلام أيام نبوته أوحى ا D إليه أن يا آدم إني قد استكملت نبوتك وأيامك فانظر الأسم الأكبر وميزان علم النبوة فادفعه إلى ابنك شيث فإني لم أكن لأترك الأرض إلا وفيها عالم يدل على طاعتي وينهى عن معصيتي فدفع الوصية الى ابنة شيث وأمره أن يخفيها من قابيل وولده لأن قابيل كان قد قتل هابيل حسدا منه حين خصه آدم بالعلم واستخفى شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل وولده علم ينتفعون به ثم ملك من بعد آدم صلى ا على نبينا وعليه وسلم طهمورث وهو من ولد قابيل فملك مائتي سنة وثلاثين سنة وولي ا D يومئذ في الأرض شيث وهو هبة ا ابن آدم صلى ا عليهما وسلم فكان يستر علم ا D وعلم آدم مخافة من قابيل وقد كان هبة ا زاده ا تعالى على علم آدم عليه السلام خمسين صحيفة وكانت صحفه كلها عظات وأمثال ثم شرفه ربنا